

اثر أنموذج ميرل في تحصيل الطلبة في مادة الفن البيئي

م. مروج منذر محمد

م . روناك عبود جابر المحمد
irownak.adod@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث

أستهدف البحث الحالي التعريف على اثر استخدام أنموذج ميرل في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الفن البيئي في كلية التربية الأساسية قسم التربية الأسرية والمهن الفنية في مدينة بغداد .

ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة (٩) خطط تدريسية وفق أنموذج ميرل واختبار تحصيلي بعدي من اختبار من متعدد واختارت الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لوجود متغير مستقل واحد ، واختارت الباحثتان المرحلة الأولى في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية لكلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية وتكونت عينة البحث من (٨١) طالب وطالبة وقسمت العينة على قاعتين (١ _ ٢) اختبرت القاعة (١) عشوائياً لتمثيل المجموعة التجريبية وقاعة (٣) لتمثيل المجموعة الضابطة وتمت عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات مثل العمر الزمني ، والذكاء .

وطبقت التجربة في العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) وبدأت التجربة في ٢٨ / ٢ / ٢٠١٢ وانتهت في ٢٩ / ٥ / ٢٠١٢ .

وطبقت الباحثتان عند انتهاء التجربة اختبار تحصيلي بعدي لقياس مدى تحصيل الطلبة في مادة الفن البيئي ، وحللت البيانات وعولجت إحصائياً وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي البعدي .

ومن خلال النتيجة توصلت الباحثتان إلى فاعلية استخدام أثر أنموذج ميرل في التدريس وبناءً على قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات واقترحتا إجراء دراسة مكملة للبحث الحالي .

Abstract

The present study aims to identity the effecte of Merrill Tennyson on the achivement of first grade student In the environmental art subject matter at the department of domestic education and artistic crafts at the college of basic education,baghdad city . To achieve the aim of this study , the researchers have prepared nine of lesson planwing according to merrils model and post test of multiple choice. The researchers have selected the first grade student in the department of domestic education and artistic crafts at the college of basic education. The sample consisted of (٨٧) students (male and female) which is divided into two groups (١ and ٢) randomly. The group one is chosen to reperesent the experimental group and group ٢ respresented the control one . The two groups have equalized according to number of variables like age , intelligence. At the end of experiment the researchers have conducted the post test of achievement in the environmental art . Data are analyseal and manipulated statistically and the results revealed that the achievement of the experimental group is better than the achievement of the control group in the post test .the researchers have found out the effectiveness of merrils model in teaching . According to the findings of this study , the researchers presented number of recommerdations and suggestions.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :-

يؤكد التربويون إن التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم بل هو عملية تعنى بنمو المتعلم (عقليا ، وجدانيا ، مهاريا) وبتكامل شخصيته في مختلف جوانبها . فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون لا كيف يحفظون المقررات والكتب الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها أو إدراكها أو توظيفها في الحياة . ويعد المدرس المفتاح الرئيسي لتحقيق هذا الهدف ، " فأحسن الكتب والبرامج والنشاطات المدرسية مثلا قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن هناك معلم متميز ملم في طريقة تدريسه وأسلوب تعليمه واستخدام وسيلة "

(الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٥)

ويتفق المربون على صعوبة وضع قواعد ثابتة وأساليب واحدة يتبعها المعلم عند تنفيذ الدرس ، كون العملية التعليمية والتربوية أساسها تفاعل بين المعلم والمتعلم والمدرسة والبيت . وخاصة في عهد الزحام المعرفي .

(مؤسسة رياض ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٩)

يشهد العصر الحالي إنجازات علمية واسعة شملت ميادين العلوم كافة وبتزايد هذا فإن المعرفة العلمية تزداد تعقداً لما يضاف إليها من معلومات ومعارف جرى التوصل لها عبر الأبحاث والدراسات المختلفة ، أن الكم المعرفي ولد زخماً كبيراً في كيفية الفصل مابين المفاهيم المشتركة بين الفروع الفنية . وقد اثر هذا التداخل في المفاهيم المشتركة على المستوى المعرفي للطلبة ومن ثم على تحصيلهم الدراسي وهذا ما اكدته الدراسات مثل (ابو اصر ، ١٩٩٠) و (العكيلي ، ١٩٩٧) وكذلك دراسة (العزاوي ، ١٩٩٩)

فإن الطلبة يواجهون صعوبات كثيرة في تعلم مادة الفن البيئي وتزايد المعلومات والمعارف كما أكدت الأبحاث والدراسات ونتيجة الجزء المتراكم لدى الباحثان في مجال التدريس التي توصلت اليها الباحثان عبر مناقشتها مع مدرسين ومدرسات مادة الفن البيئي .

كما أن جانب الضعف في اكتساب المفاهيم قد يعود للضعف للأسلوب المتبع في تدريس المفاهيم أو إلى الطريقة الاعتيادية المألوفة المستخدمة داخل الصف وبناءً على ذلك فقد أثبتت عدة دراسات علمية على إن النماذج التعليمية تسهل اكتساب المفاهيم مثل دراسة (mekinny and other ١٩٨٢) ودراسة - mekinney (١٩٨٤)

وقد حض تعلم المفاهيم اهتماماً كبيراً في المناقشات والندوات العلمية والمؤتمرات المحلية والعلمية وقد التعليمية جاءت في توصيات ورقة العمل السادسة في جانب المستوى العلمي من وقائع أعمال مؤتمر (تطور العملية التربوية) المنعقد للمدة بين ٢٢ - ٢٣ من شباط عام ١٩٩٢ في مجال طرائق التدريس ضرورة التزام المعلمين

والمدرسين باستخدام طرائق حديثة في التدريس وضرورة استخدام الوسائل التعليمية في العملية التربوية وقيامهم بإنتاج نماذج مبسطة من الخامات البيئية المتوفرة .
(وزارة التربية ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣٤)

ويمكن توضيح عدة مشكلات تواجه الطلبة في تعلم مادة الفن البيئي . ويمكن إن تؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي أهمها .:

١ . الطرائق المتبعة في تدريس مادة الفن البيئي معتمدة على أسلوب الحفظ والتسميع والمؤدية إلى النسيان .

٢ . كثرة الإلحاح على المفردات المقررة في تدريس الفن البيئي بشكل يجعل لا بديل عنه ، وانه أساس الخبرة العلمية .

٣ . قلة توظيف المواقف الحياتية بما ينسجم وواقع تدريس مادة الفن البيئي .

٤ . الافتقار إلى التقنيات الحديث في تعليم الفن البيئي والتركيز على ما هو تقليدي قديم .

لذلك ارتأت الباحنتان القيام بدراسته لمعرفة أثر النماذج التعليمية الحديثة في اكتساب المفاهيم وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة وإدخال النماذج التعليمية في تعليم المفاهيم الفنية ، كما وتأمل القائمتين بالدراسة أن تسهم دراستهن في معالجة أسباب ضعف مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي لمادة الفن البيئي الذي شخص من خلال خبرة تدريس المادة والكشف عن مدى إمكانية الطلبة في الاحتفاظ بالمادة والوصول إلى نتائج تسهم في تطوير تعلم المفاهيم الفنية .

وعلى حد علم الباحثتين عدم وجود دراسة أجريت على بخصوص الموضوع المذكور آنفاً .

لذا جاءت الدراسة الحالية بالإجابة على السؤال الآتي :-

هل لأنموذج ميرل اثر في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الأسرية والمهن الفنية في مادة الفن البيئي ؟

ثانياً : أهمية البحث :-

من المعروف لدينا أن هدف التربية هي تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات والمعارف والمفاهيم التي تساعد على النجاح في حياته . ومواجهة مشكلات المستقبل وكل هذا لا يتم بالتلقين والإلقاء وإنما يتوفر في مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة المعلم واكتساب الخبرات المعرفية والأدائية التي يحتاجها كل متعلم ، ومن هنا كان الاتجاه إلى استخدام النماذج التعليمية التي تتميز بالمرونة وبتنوع مجالات اكتساب الخبرة ويهدف إلى تنمية الطاقات البشرية وتطويرها وهذا لا يتم إلا بالاعتماد على خبرات ونماذج تعليمية مستحدثة تواكب أي تطور يحصل في جوانب الحياة المختلفة للحصول على مستوى معين من الأداء وتحقيق اشمل الأهداف .

(حسين ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦)

إن التربية الحديثة تعمل على تنمية فكر الإنسان الجديد إلا وهو الطالب فمزد سنوات عديدة مضت يبشر العلماء بمولد نظام تعليمي جديد يكون محوره المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة ، فالنظام التعليمي جديد يحاول إيجاد صيغ

التفاعل من ناحية ومصادر تعليمية والمتمثلة بالمدارس والكتاب من ناحية أخرى
فنظريات النماذج وتصاميمها تعتبر فرص تعليمية غنية للتفاعل عن طريق مشاركة
المتعلمين في كافة الأنشطة .

(الغار ، ١٩٨٨ ، ص ١٨١)

إن التقدم الهائل والسريع الذي يشهد عصرنا الحالي في مجالات التعليم نتيجة
التقدم الذي ساد العالم كله ، لذا أصبح لزاماً علينا أن نتعامل مع التكنولوجيا الحديثة
في التدريس ووسائله ونظمه والأخذ بأفكار المنظرين المحدثينها مثال (جانيه ، برجز
، ميرل ، ريجلون وغيرهم) واعتماد على ما يتناسب فهمنا والتعليم بكل جوانبه
الإنسانية والعملية والفنية وتطويرها بأسلوب علمي وتقني حديثة .

وان تصميم المادة التعليمية على وفق أسس ومعطيات علمية وعملية منظمة
نجحت عن التطورات التي أثرت في عملية التعليم في السنوات الأخيرة والمستمدة
من البحوث التربوية والتجارب العملية .

لقد وظف علم التصميم التعليمي (instructional design) نظريات التعلم
والتعليم بما يخدم الإنسان وبالذات الطالب في الصف وتضمن تحقيق الأهداف
التعليمية في اقصر وقت وجهد ممكنين ، واقل تكلفة اقتصادية ممكنة .

(٣٢-٨٠ 'p ١٩٨٢ ' instructional design)

إن من أهم الفوائد التي يمكن إن تجنيها من تبني نماذج التصميم التعليمي هي إن
هذا النوع من الفعاليات يمنح إطار العملية التعليمية الحرية والقدرة في تطبيق
نظريات التعلم والتعليم على حد سواء وتنظيمها إلى رفع كفاءة أداء المدرسين
والمتعلمين ، وتوافر نماذج التصميم مناسبة وواضحة في مخططاتها وأساليبها ،
وتوافر هذه النماذج من أساليب تعلم وكيف يتعلم الطلاب في كثير منها ، فإنه بذلك
يمكن إن يسهم في تغير دور المدرس ووظيفة المدرسة .

لذلك عكف علماء تصميم التعليم على استمرارية الاجتهاد في ابتكار النظريات
والنماذج التعليمية التي تساعد على تنظيم محتوى المنهج الدراسية والبرامج
التعليمية بالشكل الفاعل والمؤثر في العملية التعليمية ، وان اعتماد مبادئ تصميم
التدريس في تنظيم المناهج لاسيما (الفن البيئي) يعد خطوة جديدة لكل منهج لم
يجري بعد في هذا الميدان ، إذ يعد موضوع الدراسة الحالية واحداً من المواضيع
التي تحتاج شكل مركز لأن تدرس على وفق منهج منظم ومصحح بحسب نموذج
تدريسي هذا أنموذج (ميرل) يبني هذا الأنموذج اعتماد على نظرية ميرل للمكونات
التعليمية التي تعد محاولة لتنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى
المصغر (micro leuel instruction) وهو المستوى الذي يتناول تنظيم عدد محدد
من المفاهيم والمبادئ والإجراءات التعليمية وتعليم كل منها على حدة ضمن وحدات
زمنية مناسبة محددة .

(الزند ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥٤)

ويرى أنموذج (ميرل) إلى إدراج المعرفة السابقة لدى الطالب ويساعد على
العمل المنظم ويسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الذي يعد غاية كل
مدرس وهدفاً أساسياً للتعليم فضلاً عن التفكير المتواصل ، إذ أن اكتساب الأساليب
السليمة في التفكير يؤدي إلى الحيوية وعدم تأثيره بالانفعال والعاطفة وعدم

وخضوعه للآراء الشخصية الذاتية وتجعله مرناً يبعد عن ملكات الارتجال والتخبط وقد يؤدي إلى تهيئته لحل مشاكل مجتمعه .

ومن خلال ما تقدم نوجز أهمية الدراسة بما يلي .:

- ١ . يمكن أن تعد الدراسة الحالية محاولة لتطوير أساليب تدريس مادة الفن البيئي للكشف عن إمكانية استخدام النماذج التعليمية في تطوير التدريس .
- ٢ . تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في توظيف نماذج تعليمية تعليمية قائمة على أسس وافتراضات معينة باتجاه تكوين وتنظيم البنية المعرفية للطلبة .
- ٣ . محاولة التعرف على أساليب جديدة لتدريس الفنون والتي يمكنها المساهمة في رفع مستوى التحصيل في مجال الفنون بنحو عام وفي مجال الفن البيئي بشكل خاص
- ٤ . إثراء المكتبة العراقية بجهد يحوي في ثناياه خفايا تعليم الفنون نظرياً لافتقار هذا النوع من الدراسة في رصيد المكتبة .

ثالثاً : هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١ . استخدام أنموذج (ميرل) في تدريس الفن البيئي واثري في تحصيل الطلبة .
 - ٢ . قياس فاعلية أنموذج (ميرل) من خلال تجربة على عينة من طلبة الصف الأولى قسم التربية الأسرية والمهن الفنية .
- ولتحقق من هدف البحث جرى صياغة الفرضية الصفرية الآتية :-
- ١ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ميرل ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة الفن البيئي .

رابعاً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي في :-

١. طلبة المرحلة الأولى / صباحي / كلية التربية الأساسية الجامعة / المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .
٢. الفصل الدراسي الثاني / مادة الفن البيئي .
٣. استخدام أنموذج ميرل .

خامساً : تحديد المصطلحات :-

١. أنموذج ميرل

عرفه سعادة ١٩٨٨ بأنه :-

" مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بتدريس المفاهيم بالطرق الاستنتاجية وتتضمن هذه الاستراتيجيات ثلاث تحركات أساسية هي (التعريف ، الأمثلة ، اللأمثلة ، والتدريب الاستجابي) "

(سعادة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٥)

٢ . التحصيل

عرفه Eysenck ١٩٧٢ بأنه :-

" درجة النجاح المحرزة في أداء واجب معين قد يكون إجابة عن اختبار معين "

(Eysenck ' ١٩٧٢ ' p١١)

واكد Page ١٩٧٧ بأنه :-

" الانجاز الذي يقاس سلسلة الاختبارات التربوية المقننة وقد يستعمل في الأغلب لوصف الانجاز في المواد المنهجية الدراسية "

(Page ' ١٩٧٧ ' p٢٥٠)

وتعرفان إجرائياً التحصيل

وهي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الأول في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي ألبعدي لمادة الفن البيئي والمعد من قبل الباحثين .

٢ . الفن البيئي

عرفه محمد ١٩٧٢ بأنه :-

" هو ذلك المفهوم الذي تدرجت عليه المقدمة الإنشائية والذي لا يمكن حصره في غرفه أو مكان ضيق وإنما في مساحات واسعة وكذلك على الجدران الواسعة والكبيرة حيث يمكن إنشاء أعمال ضمنية تجذب الناظر تؤدي إلى الدهشة والبهجة "

(محمد ، ١٩٧٢ ، ص ٨١)

والتعريف الإجرائي للفن البيئي

وهي مادة منهجية فنية تشتمل على مفهوم الفن وجوانب تطوره تبعاً للبيئة التي ينشأ فيها بصيغ التأثير المتبادل فضلاً عن عناصر متطلباته المتمثلة بالمساحات الواسعة والاحتياجات المادية والحرية في التعبير متجاوزين فيها حدود القواعد الفنية (الكلاسيكية) .

الفصل الثاني

المبحث الأول : أنموذج ميرل - تينسون merril- Tennyson

صمم ميرل - تينسون أنموذجاً للتدريس المفاهيم بني على افتراضات واسعة قابلة للتطبيق داخل قاعدة الدرس، و ثم وضع عدد من الاستراتيجيات الخاصة بتدريس المفاهيم بالطرق الاستنتاجية ، أشملت على ثلاثة إجراءات رئيسية هي :-

(التعريف، والأمثلة واللا أمثلة، والتدريب الاستجوابي)

وقد خضعت هذه الاستراتيجيات للبحث والتجريب من ميرل- تينسون وأكدت نتائج بحوثها على قوة وفعالية هذا الأنموذج .

(سعادة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٥)

ولتعلم المفهوم وضع كل من (ميرل -تينسون) ثمان خطوات التي تعد بمثابة الموجهات التي توجه المعلم نحو المسار الصحيح في تحديد الإستراتيجية المناسبة واستخدامها بصورة جيدة وهذه الخطوات هي:-

١. تحديد ما إذا كان المفهوم ضروريا أم لا:

يتطلب تحديد المفاهيم المراد تعليمها للطلبة اطلاع المعلم على محتوى المادة الدراسية لذا يعد تحليل المحتوى وجهة نظر ميرل -تينسون ضرورية تساعد على تحديد السلوك المطلوب انجازه يتوقف على ظروف الطلبة ، لان المنهج المفرد والكتاب المدرسي لا يقرران بالضرورة أي المفاهيم ينبغي تدريسها ، وأي المفاهيم ينبغي تدريسها، وأي المفاهيم ينبغي تركها، وينبغي الاختيار للمعلم في تحديد المفاهيم التي تعتمد أنها بحاجة إلى تعلمها للطلبة.

وقد وضع (ميرل -تينسون) شروطا معينة تساعد المعلم على التثبيت من أهم تعليم هذا الموضوع يتم على أساس تعليم المفهوم ضروري أم لا ، ومن هذه الشروط :

١. وجود بعض المصطلحات أو الكلمات الجديدة في محتوى الدرس ، من خلال خبرة المعلم بمحتوى الموضوع الذي يعلمه الطلبة ، ومعرفة النامية بمستوى طلبته.

٢. يقوم بفحص محتوى الموضوع وإذا قرر بان محتوى الموضوع تتضمن مصطلحات أو كلمات جديدة وصعبة وإنها تمثل صنعا من أشياء أو حوادث أو رموز ، وان على الطالب فهمها واستخدامها عندئذ يقوم بإعداد خطة لتعليمها على أساس تعليم المفاهيم .

٣. إذا تطلبت مادة الدرس استدعاء تعريف لبعض المصطلحات أو الرموز أو الجمل وفي هذه الحالة ينبغي على المعلم إن يتفحص كل مصطلح للتأكد من التعريف المطلوب هو كلمة لصنف وليس لحالة خاصة من ذلك التصنيف.

٤. عندما يتطلب محتوى المادة الدراسية استعمال قاعدة ما، فعلى المعلم إن يعتني بتلك القاعدة ، وإذا اتضح بأن المفاهيم الواردة في القاعدة مفهومة لدى الطلبة ، ينبغي على المعلم إن يجبر طلبته بهذه المفاهيم ثم يقرر ما إذا كانت بعض هذه المفاهيم أو جميعها بحاجة إلى تعليم على أساس المفاهيم .

٥. عندما يقدم محتوى الدرس من خلال سلسلة من الخطوات المتتابعة ، يتوجب على المعلم إن يتفحص كل خطوة ، ويقرر ما إذا كان بعض أو جميعها يؤهل على أساس المفاهيم . (Merrill , ١٩٧٧ , p. ١٥-٢)

٢. تعريف المفهوم :-

يتطلب تعريف المفهوم إتباع السياقات الآتية :-

١. تحديد اسم المفهوم ويتخذ أنماطاً متعددة كأن تكون كلمة أو أكثر أو جملة أو يعبر عنه برمز معنى ، يتطلب من الطالب إن يفهمه وتكتسبه في مواقف تعليمية جديدة .

٢. تحديد الخصائص الحرجة والمتغيرة للمفهوم ، ويقصد بالخصائص الحرجة الصفات الأساسية أو السمات ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم التي يميز أعضاء المفهوم

من غيرهم إما الخصائص غير الحرجة والمتغيرة فهي الصفات التي تعد ضرورية لتمييز أعضاء المفهوم من غيرها وهي توحيد بعض أعضاء المفهوم وليس جميعها .
٣. صياغة تعريف المفهوم ، وفيها تحدد الخصائص الحرجة للمفهوم والعلاقات التي تربطها وذلك من خلال تقديم جملة تعريزيه أو أكثر .

(سعادة، ١٩٨٨، ص ٢٣١-٢٣٣)

٣. جميع شواهد المفهوم:-

في هذه الخطوة يقدم المعلم مجموعة من الشواهد للمفهوم ، وهي مجموعة الأمثلة واللامثلة المناسبة لتوضيح المفهوم ، ويقصد بالمثال (example) العضو الذي ينتمي إلى المفهوم ، إما اللامثال فهو العضو الذي لا ينتمي إلى المفهوم . ويرى ميرل تينسون إن عملية جمع الشواهد للمفهوم تتطلب من المعلم أن يقرر طبيعة الشواهد التي تمثلها شواهد المفهوم ، وقد قسمها إلى ثلاثة أشكال وعلى النحو الآتي :-

معرفة المرجح الحقيقي للشيء أو الرمز كما هو الحال في الواقع أو الخيال ، وعلى المعلم أن يقدم الأمثلة للطلبة من واقعهم الحقيقي .
التمثيل المشابه شكلا ويقصد بذلك إن الأمثلة التي يقدمها المعلم على المفهوم إن تكون مماثلة في شكلها وخصائصها للمفهوم المراد تعليمه وتقدم على شكل صورة أو نموذج أو فيلما تعليميا لينسجم مع الواقع انسجاما تاما.
التمثيل الرمزي تحل الرموز أو الكلمات محل المفهوم للدلالة عليه وتستعمل هذه الأجزاء لتوضيح المفاهيم المجردة .

إن تنوع الشواهد التي تستعمل للدلالة على المفهوم المراد تعليمه وعدم اقتصار شواهد المفهوم على نوع واحد يجنب الطالب من الوقوع في فهم خاطئ وعليه فأن تنوع الشواهد حسب أشكال التمثيلات التي تمثلها إذا تمثل المدى الواسع للمفهوم أو مجاله يؤدي إلى اكتساب الطالب للمفهوم ، وعدم وقوعه في إخفاء التصنيف .
ويرى ميرل تينسون إن عملية جمع شواهد المفهوم يتم من خلال تطبيق قاعدتين رئيسيتين هما :

١. قاعدة مقابلة الأمثلة : بمعنى إن تعرف الأمثلة بالأمثلة وعلى شكل أزواج متقابلة (مثال، لأمثال) وإن تكون خصائصها المتغيرة متشابهة قدر الإمكان.
 ٢. قاعدة تباعد الأمثلة : وتعني بذلك التنوع في تقديم الأمثلة أي بمعنى اختلاف كل مثال عن المثال السابق له وعن المثال الذي عليه في قائمة الأمثلة .
- (سعادة، ١٩٨٨، ص ٢٣٩-٢٤٠)

٤. تقدير صعوبة شواهد المفهوم:-

يشير ميرل _تينسون إلى أهمية تقدير صعوبة الأمثلة واللامثلة من أجل مراعاة تدرجها في مستوى الصعوبة عند استخدامها في تدريس المفهوم وهذا يجنب الطالب من الوقوع في إخفاء التصنيف .

ويتم هذا الإجراء قبل البدء بتدريس المفهوم . إذ يقوم المعلم بتقدير صعوبة الأمثلة واللامثلة للمفهوم الذي يراد تدريسه للطلبة ، وهذه الصعوبات كما تبدو من جانب الطالب وليس المعلم.

ويمكن إن يتم ذلك من خلال تدريب المعلم عينة من التلاميذ على تعريف المفهوم ، ثم عرض مجموعة من الأمثلة واللامثلة مرتبة ترتيباً عشوائياً من أجل تصنيفها إلى أمثلة منتمية إلى المفهوم وأخرى غير منتمية له. ومن ثم احتساب مستوى استجابا يتم لذلك المفهوم لمعرفة درجة صعوبة صفات أو شواهد المفهوم .

(Tennyso, ١٩٨٠ , p٥٣)

(

٥. إعداد اختيار لتصنيف الشواهد الجديدة للمفهوم:-

اختيار القدرة على التصنيف هو إجراء يمكن المعلم من التوصل إلى استنتاجات صادقة يعتمد عليها حول مقدرة الطالب على تصنيف شواهد الجديدة إلى منتمية وغير منتمية له .

(تينسون ، ١٩٩٣ ، ص ٦٥)

وبهدف هذا الاختيار إلى معرفة كون الطلبة قادرين على إعطاء السلوك التصنيفي الصحيح أو لا.

وتعد هذه الخطوة ضرورية من جهة نظر ميرل -تينسون ، لهدف تشخيص أداء الطلبة والأخطاء التي قد يقعون فيها ، ويكون الاختيار كما يراه المعلم في أي شكل من أشكال الاختبارات الموضوعية (الصواب، الخطأ، المقابلة، الاختبار من متعدد، التكميل)

(ألقاني ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٥-١٥٦)

وتعتقد الباحثين إن هذه الخطوة ضرورية لما تتضمنه من إجراءات التصنيف التي يجريها الطلبة على الشواهد الجديدة للمفهوم وصولاً إلى الاختيار الصحيح لما ينطبق على المفهوم وما لا ينطبق عليه.

وكذلك من مدى تمكن الطلبة من استخدام المفهوم أو تطبيقه أو تعميمه على الأمثلة الجديدة والمرافق الأخرى .

بما إن عملية التصنيف تتضمن عمليتي التمييز والتعميم فأن الأداء المتوقع من الطلبة تدور حول أربعة أنماط تتمثل في الآتي :

١. التصنيف الصحيح :- ويعني قيام الطالب بتصنيف المثال و اللامثال كلاهما مثال .

٢. خطأ التعميم المفرط:- ويعني قيام الطالب بتصنيف اللامثال كمثال ويعالج هذا الخطأ بتقديم أمثلة ولا أمثلة إضافية على المفهوم مع التركيز على إظهار الخصائص الحرجة في المثال والخصائص المتغيرة في اللامثال باستخدام قاعدة مقابلة اللامثال.

٣. خطأ التعميم الناقص :- ويعني قيام الطالب بتصنيف المثال كمثال ويعالج الخطأ بتقديم أمثلة ولا أمثلة إضافية أكثر صعوبة وتنوعاً من الأمثلة واللامثلة السابقة وباستخدام المعلم قاعدة مقابلة اللامثال ، وقاعدة عزل الخاصية التي تركز انتباه الطالب على الخصائص المميزة للمفهوم في الأمثلة .

٤. الفهم الخاطئ:- ويعني قيام الطالب بتصنيف المثال كالأمثال والأمثال كأمثال ويعالج بتصادم الأمثال . بالإضافة إلى استعمال قاعدة عزل الخاصية التي تركز انتباه الطلبة على الخصائص الحرجة في تمييز المثال عن اللامثال.
(سعادة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤٤-٢٤٥)

٦. قاعدة عزل الخاصية:-

في هذه الخطوة يعزل المعلم الصفات الأساسية وإظهارها بشكل بارز في المثال لتمييز أمثلة المفهوم من لا أمثلة مستعينا ببعض الوسائل التعليمية كالألوان والرسوم والتظليل والأعمدة والرموز أو الشرح حسب طبيعة المفهوم وهذه الوسائل من شأنها المساعدة في تركيز انتباه الطلبة على الخصائص الأساسية والحرجة في المثال وغيابها في اللامثال لمنع حدوث أي القياس لدى الطلبة عند تشابه الخصائص المتغيرة أثناء مقابلة المثال مع اللامثال .

(ألقاني ، ١٩٩٩ ، ص ١٦١)

٧. تصميم إستراتيجية مناسبة لتعليم المفهوم :-

يرى كل من (ميرل _ تينسون) أن تصميم إستراتيجية لتعليم المفهوم تتطلب في العادة تقديم العموميات التي تتضمن تعريف المفهوم وشواهد.
(أمثلة ولا أمثلة) وتمثل المكونات والعناصر الأساسية التي يشترط تقديمها للطلبة عند تدريس المفهوم .

ويتم تقديم هذه العموميات باستعمال نمطين هما:

١. العرض الشارح (اختياري- توضيحي) :- ويعني عرضا تقدم منه المعلومات إلى الطلبة دون الطلب منهم أي استجابة صريحة حول تلك المعلومات التي ترتبط بالمفهوم وخصائصه .

٢. العرض الاستجوابي :- (استفهامي) : يقتضي من الطلبة إعطاء استجابة صريحة للمعلومات التي تقدم له .

المبحث الثاني : الفن البيئي

عرفة الحياة بنشاط إنساني كسب مشاعر الناس يسمى بالفن البيئي يشتمل على الرسم والنحت والعمارة والذي تطلب مساحة للتنفيذ والاستيعاب في إخراج المنجز الفني على الأرض " وقد استهوت الأرض الشائعة والأماكن المشيدة الفنانين كمصدر إلهام ، وموضوع ، ووسيط لتجسيد الأعمال الفنية " كمعالم فنية هامة تشغل حيز مرت بعصور تاريخية مختلفة .

(شاكر ، ٢٠١١ ، ص ١١)

وقد تعامل الأسنان منذ القديم مع الطبيعة بتطويع بيئة جدران الكهوف بطريقة تتيح له الحياة بشكل أفضل مستعينا بجدران الكهوف في نتاج أعمال النحت والرسوم الجدارية فالمكان هو الملهم والمحفز لهذا العمل ، حيث اعتمدت البيئة كموضوع

أساس في الأعمال الفنية من رسم ونحت إذ نسجها الفنانون بأشجارها و مياهها وجبالها والوانها وظواهرها في منجزهم الفني .

وامتد أثر البيئة في حجم الأعمال سابقاً كما في تماثيل عصر فجر السلالات الصغيرة التي عملت من خامة الطين المتوافر في الأرض السومرية وذلك كون الخاصة المتواجدة هي خاصة لا تستوعب في مميزاتها إنتاج أعمال كبيرة في حين كانت تماثيل الآشوريون كبيرة مكونة من الحجر الذي يوجد في البيئة الآشورية مما ظهر جلياً تأثير البيئة على حجم الأعمال الفنية .

وظهر في السنين القليلة والتي أعقبت الحرب العالمية الثانية تحول كبير في جميع المستويات الاجتماعية والثقافية والفكرية وشملت هذه التحولات الفنون عامة و الفن البيئي خاصة فبرزت رؤية فنية حديثة اختلفت عما هو سائد بالحركات الفنية مثل الأنطباعية والتعبيرية والتكعيبية والمستقبلية .

وتجسدت أشكالاً مختلفة من المعالجات الجمالي " وانطلق الفنان خارج منطقة الرسم التقليدي ، لكنها بالضرورة تعتمد على التراث الفكري والفني لسابقتها من الحركات الفنية " مما استدعى مساحات اكبر مما قد تحتويه قطعة الكانفاس canvas (شاكر ، ٢٠١١ ، ص١٣)

وعليه ارتبط الفن البيئي ارتباطاً مباشراً منذ القديم ووقتاً الحاضر إذ ظهرت "أهمية التعامل مع البيئة كونها المحتوى لعمل فني كبير يحوي ضمن مفاصله الأساسية العناصر المكون لهذا العمل الفني " ونعني (البيئة) المكان الذي تتشكل من خلاله عناصر العمل الفني والذي يكون (المكان) في الغالب أساسياً في اكتمال الصورة المرغوبة للنتاج الفني من قبل مختلف الفنانين .

(Kastner , ٢٠٠٥ , p٢٩)

ويشتمل الفن البيئي على فن الأرض وباقية التوظيفات الجمالية للمكان إذ شكل المكان عنصراً فعالاً ، فالعمل الفني في البيئة يحقق تأثيراً جمالياً للبيئة وينجز جانب وظيفي يضيف لوظائف البيئة بصهر النتاج الفني فيها ومن خلالها .

مؤشرات الإطار النظري

أستنبطه مما سبق ذكره من إستراتيجية نظرية العالم ميرل ما يلي .:

١ . تعتبر هذه النظرية محاولة لتنظيم المادة الدراسية على المستوى المصغر من المفاهيم أو المبادئ وتعليم كل منها على حدة .

٢ . تعتمد هذه الطريقة للتمييز بين ما هو ذا أهمية وما هو في مستوى غير المهم ضمن ساحة المقرر الدراسي ليتسنى للمهتمين الخوض في المفاهيم في مستوى الأهمية .

٣ . تتمثل طريقة توضيح المعرفة عن طريق أنماط العرض من العموميات والأمثلة والتساؤل عن المعلومة .

٤ . أساس تقديم أسلوب ميرل يقوم بعرض مختلف نوعاً ما الحقائق والمعلومات حسب الهدف المراد تحقيقه .

٥ . وتركز النظرية على تصنف نتاجات التعليم من محتوى وأداء .

- ٦ . منهجية النظرية يعتمد على الترابط بين طريقة العرض ومستوى الأداء .
- ٧ . يعمل أنموذج ميرل في مجالات المعرفة المتعددة بنحو عام ومنها في مجال تدريس الفن .
- ٨ . للفن البيئي علاقات مع البيئة لتجسيد المولود الفني فالعلاقة الأولى تتحدد بأن الخامة هي جزء من البيئة والتي من دونها لا يتحقق النتاج الفني ، أما العلاقة الثانية فتكون أن الموضوع المنجز موحى من الطبيعة التي تحوي كل العناصر الضروري للحياة ، وأخيرا فإن المكان الذي تعرض فيه مجمل الأعمال الفنية هو البيئة الإنسانية .

الدراسات السابقة :-

أولاً : الدراسات الأجنبية :-

- ١ . دراسة (mekinny and other ١٩٨٢) الربيعي :-
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية . وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج (Merrill and tenny son) الاستنتاجي والطريقة التقليدية في اكتساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية والمتمثل بموضوع (الأرض، تلوث، الماء والهواء) وبلغت عينة الدراسة (٦٩) تلميذ تم توزيعهم بصورة عشوائية على مجموعتين أحدهما تجريبية درست باستخدام الطريقة التقليدية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج ميرل ويتنسون على المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية .
(mekinney - ١٩٨٢-p٢٣٥ - ٢٣٨)

- ٢ . دراسة (mekinney - ١٩٨٤) :-
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى اختبار فاعلية أنموذجي كانيه وميرل -وتينسون وطريقة القراءة ، والتسميع في اكتساب أطفال المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الاجتماعية ومتغيرات أخرى كالقدرة القرائية والجنس والتفاعل بين هذه المتغيرات التي ربما يكون لها اثر في تعلم المفهوم .
بلغت عينة الدراسة (٩٦) تلميذ في الصف السادس الابتدائي من مدارس ابتدائية تقع جنوب الولايات المتحدة الأمريكية . تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات رئيسية بحسب الطرائق التعليمية الثلاث , وبلغ حجم كل مجموعة (٣٢) تلميذ ثم قسمت كل مجموعة إلى ثلاث مجموعات فرعية بحسب مستوى قدراتهم القرائية (عال – متوسط – منخفض) على ضوء اختبار (cat) للتحصيل . وقد وضع الباحث خطأ تدريسية على وفق أنموذج كانيه وميرل – وتينسون وطريقة القراءة والتسميع ودرب الباحث معلمات ثلاث كل منهن تتولى التدريس بطريقة من هذه الطرق الثلاث لتدريس ثلاثة مفاهيم أساسية هي (الأراضي القابلة للزراعة – الإنتاج من الدرجة الثالثة – الانتشار الحضاري) .

استغرق تدريس المفاهيم (١٣) دقيقة بحسب أنموذج ميرل وتينسون و(٨) دقائق بحسب أنموذج كانيه وطريقة القراءة والتسميع . علما إن الباحث اجري تكافؤ للمجموعات الثلاث في بعض التغييرات ، وقد استخدم الباحث تحليل البيانات التي توصل إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بواسطة (ميرل وتينسون) على المجموعة التي درست بواسطة أنموذج كانيه وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم . وكذلك تفوق المجموعة التي درست بواسطة أنموذج كانيه على طريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم (mekinney-١٩٨٤) رحلة .

ثانياً : الدراسات العربية :

١ . دراسة (أبو اصفر، ١٩٩٠) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مفاهيم نحوية بحسب أنموذج كانيه وأنموذج ميرل في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية موزعين من (٦) شعب و(٤) شعب منها تجريبية و(٢) ضابطة ثلاث منها للذكور ومثلها للإناث ، وجرى تدريس المجموعات بحسب (أنموذج كانيه ، أنموذج ميرل وتينسون ، الطريقة الاعتيادية) واختار الباحث مفاهيم (الفاعل ، نائب الفاعل ، المفعول به) لتكون مادة بحثية . اعد الباحث اختيار تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد مكون من (٤٠ فقرة) وتحقق من صدقه وثباته مستخدماً تحليل التباين الثنائي وسيلة إحصائية . وأشارت النتائج إلى تساوي اثر أنموذج كانيه والطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم .

(أبو اصفر ، ١٩٩٠، ص ٥١٢ – ٥١٣)

٢ . دراسة (العكيلي ، ١٩٩٧) :

(اثر استخدام أنموذج ميرل –وتينسون و كانيه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم العلمية في العلوم) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية – ابن الهيثم ورمت إلى معرفة اثر أنموذجي جانيه وميرل- وتينسون في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية في مادة العلوم . اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وباستخدام الطريقة العشوائية العنقودية اختبرت عينة مكونة من (٧٨) تلميذ موزعين على ثلاث مجموعات بواقع (٢٦) تلميذ لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية الأولى وفق أنموذج جانيه والتجريبية الثانية وفق أنموذج ميرل وتينسون والثالثة الضابطة بالطريقة الاعتيادية أجرى الباحث عمليات التكافؤ في متغيرات العمر ، الزمن ، الذكاء ، التحصيل السابق ، لتحصيل الدراسي للأبوين . والاختيار القبلي للمفاهيم العلمية ، واعد خططا تدريسية

خاصة بكل مجموعة . واستغرقت مدة إجراء التجربة فصلا دراسيا كاملا درس خلاله الباحث المجموعات الثلاث بنفسه .

وفي نهاية التجربة خضعت عينة الدراسة لاختبار تحصيلي معه من الباحث نفسه من نوع اختبار من متعدد بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة ، يقيس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للجمال (معرفة ، فهم ، تطبيق) ، وقد تحقق من صدقه واستخراج معامل الصعوبة والتميز لكل فقرة واحتسب قياسه عن طريق التجزئة النصفية إذ بلغ (٠,٨٦) وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي عند مستوى دلالة إحصائياً (٠,٠٥) استقرت نتائج الدراسة .

١. تفوق التلاميذ الذين درسوا وفقا لأنموذج جانبيه على التلاميذ الذين درسوا وفقا لأنموذج ميرل وتينسون ، والطريقة تقليدية .

٢. ليس هناك فرق دال إحصائياً يبين التلاميذ الذين درسوا وفقا للطريقة التقليدية (العكيلي ، ١٩٩٧ ، ص ٧٣-٣٥)

٣. دراسة العزاوي (١٩٩٩) :

(فاعلية تدريس عدد من المفاهيم الرياضية بحسب أنموذجي جانبيه وميرل وتينسون في التحصيل الاستبقاء لدى طلبة الصف الأول المتوسط)
أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن الهيثم ورمت إلى معرفة فاعلية تدريس المفاهيم الرياضية بحسب أنموذجي جانبيه وميرل وتينسون في تحصيل طلبة الأول متوسط واستبقائها ، وان التصميم الذي اعتمد الباحث للدراسة هو التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة ذوات الاختبار البعدي، تكونت عينت الدراسة من (١٥٠) طالبا موزعين عشوائيا على ثلاث مجموعات بواقع (٥٠) طالب لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية الأولى وفقا لأنموذج ميرل _ وتينسون ودرست المجموعة التجريبية الثانية وفقا لأنموذج جانبيه ، والثالثة (الضابطة) درست وفقا للطريقة التقليدية كافأ الباحث المجموعات الثلاث في كل من متغيرات العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات تحصيل المعلومات السابقة ، وقد استمر تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، درس خلاله الباحث (٤٢) مفهوماً رياضياً . اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع اختبار من متعدد ومكون من (٦٠) فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة وفترة تمييز الفقرات وفعالية بدأها معتمداً في بناء الاختبار على الخريطة الاختيارية.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي والاختبار (التائي) (t_test) لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأسفرت نتائج الدراسة عن :

١. فاعلية أنموذج ميرل _ وتينسون وتفوقه على أنموذج جانبيه والطريقة الاعتيادية لدى طلاب الأول متوسط لمفاهيم الرياضيات .

٢. تفوق أنموذج جانبيه على الطريقة الاعتيادية .

٣. لم تظهر النتائج فروقا ذوات دلالة إحصائية يبين المجموعات الثلاث في الاستيفاء . (العزاوي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤ _ ١٠٩)

دلائل ومؤشرات حول الدراسات السابقة :

١ . الأهداف :

تباينت الدراسات من حيث الأهداف فدراسة (mekinney - ١٩٨٢) هدفت إلى معرفة tennyson (Merrill and) الاستنتاجي . إما دراسة (mekinney - ١٩٨٢) فقد هدفت إلى اختيار فاعلية أنموذجي كانيه وميرل وتينسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب أطفال المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الاجتماعية ودراسة (أبو اصفـر ١٩٩٠) هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مفاهيم نحوية بحسب أنموذج كانيه وأنموذج ميرل في التحصيل وقد هدفت دراسة (العكيلي ١٩٩٧) إلى معرفة اثر أنموذجي كانيه وميرل وتينسون في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم العلمية في مادة العلوم ، في حين هدفت دراسة (العزاوي ١٩٩٩) إلى معرفة فاعلية تدريس المفاهيم الرياضية بحسب أنموذجي كانيه وميرل وتينسون في تحصيل الطلبة الرياضيات ، إما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة اثر أنموذج (ميرل) في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الفن البيئي .

٢ . المرحلة الدراسية :

اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبق عليها البحث فدراسة (mekinney-١٩٨٢) أجريت على طلاب الصف الأول الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية إما دراسة (mekinney_١٩٨٤) فطبقت على المرحلة الابتدائية الاجتماعية ومتغيرات أخرى كالقدرة القرائية ، في حين طبقت دراسة (العكيلي - ١٩٩٧) على طلاب المرحلة الابتدائية وقد جرى تطبيق كل من دراسة (أبو اصفـر _١٩٩٠) و (العزاوي -١٩٩٩) على طلاب الأول المتوسط . إما دراسة فطبقت على طلبة المرحلة الثانية في الجامعة بقسم التربية الأسرية والمهن الفنية .

٣ . الموضوع الذي تناولته الدراسة :

تنوعت الدراسات من حيث الموضوعات فدراسة (mekinney-١٩٨٢) تناولت مادة التربية الاجتماعية والمتمثل بموضوع (الأرض ، تلوث الماء والهواء) وقد تناولت دراسة (mekinney-١٩٨٤) موضوع التربية الاجتماعية ومتغيرات أخرى كالقدرة القرائية . في حين تناولت دراسة (أبو اصفـر -١٩٩٠) موضوع اللغة العربية لمفاهيم نحوية ، إما دراسة (العكيلي -١٩٩٧) فقد اعتمدت موضوع مادة العلوم ، ودراسة (العزاوي-١٩٩٩) فقد تناولت مادة الرياضيات لمفاهيم رياضية . والدراسة الحالية فقد جسدت موضوع الفن البيئي .

٤ . التصميم التجريبي :

تباينت الدراسات في نوع التصميم التجريبي المعتمد في الدراسات فاعتمدت دراسة (mekinney-١٩٨٤) ثلاث مجموعات بحسب الطرائق الثلاث ، واستندت

دراسة (أبو اصفر _ ١٩٩٠) ثلاث مجموعات اثنان ضابطة وواحدة تجريبية ، إما دراسة (العكيلي _ ١٩٩٧) فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي والضبط الجزئي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، واعتمدت دراسة (العزاوي _ ١٩٩٩) التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة . إما الدراسة الحالية فقد استخدمت مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

٥ . الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون في تحليل نتائجهم وسائل إحصائية متعددة إذ استخدمت دراسة (mekinney-١٩٨٢) ودراسة (أبو اصفر - ١٩٩٠) تحليل التباين الثنائي ودراسة (العكيلي _ ١٩٩٧) استخدمت تحليل التباين الأحادي , واعتمدت (العزاوي - ١٩٩٩) تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي (t.test) . إما الدراسة الحالية فقد اعتمدت تحليل التباين في إظهار النتائج .

٦ . الاختبار التحصيلي البعدي :

لجأت الدراسات السابقة إلى الاختبارات التحصيلية كأداة لقياس اثر المتغير التابع في نهاية التجربة واعتمدت بعض هذه الدراسات على نوع واحد من الاختبارات وهو الاختبار من متعدد كدراسة (أبو اصفر - ١٩٩٠) ودراسة (العكيلي - ١٩٩٧) ودراسة (العزاوي - ١٩٩٩) . وهذا ما اعتمدت الدراسة الحالية .

٧ . نتائج الدراسات السابقة :

اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فدراسة (mekinney and other-١٩٨٢) أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس أنموذج ميرل وتينسون على المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية , وتوصلت دراسة (mekinney-١٩٨٤) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس (بواسطة أنموذج ميرل -وتينسون) على المجموعة التي درست بواسطة أنموذج كانيه وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم وكذلك تفوق المجموعة التي درست بواسطة أنموذج كانيه على طريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم ، إما دراسة (أبو اصفر- ١٩٩٠) أشارت النتائج إلى تساوي اثر أنموذج كانيه والطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم , في حين أظهرت نتائج دراسة (العكيلي - ١٩٩٧) إلى تفوق التلاميذ الذين درسوا وفقا لأنموذج ميرل وتينسون وليس هناك فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الذين درسوا وفقا لأنموذج ميرل وتينسون والتلاميذ الذين درسوا وفقا للطريقة التقليدية ، وإما دراسة (العزاوي- ١٩٩٩) فقد أسفرت على فاعلية أنموذج ميرل وتينسون وتفوقه على أنموذج كانيه والطريقة الاعتيادية .

الفصل الثالث

أولاً : منهم البحث :-

جرى استخدام التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي للمجموعة التجريبية والضابطة واعتماد نموذج ميرل متغير مستقل ومتغير تابع هو التحصيل كما في المخطط أدناه.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج ميرل التعليمي	الاختبار التحصيلي
الضابطة	طريقة اعتيادية تقليدية	

مخطط (١) التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :-

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الأول البالغ عددهم (٩١) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية قسم التربية الأسرية والمهن الفنية و تكونت عينة البحث من (٨١) طالب و طالبة توزعوا على مجموعتين تبعاً للتصميم التجريبي للبحث إذ مثلت المجموعة الأولى المكونة من (٤٢) طالب وطالبة - المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ميرل (الشعبة الأولى) والمجموعة الثانية ضمت (٣٩) طالب وطالبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (الشعبة الثانية) .

جرى توزيع الشعبتين اللتين اختيارهما عشوائياً على مجموعتي البحث وتم استبعاد الطلبة الراسيين والمؤجلين عند تطبيق إجراءات التكافؤ والاختبار التحصيلي في نهاية التجربة فكان عدد الراسيين المستبعدين طالبيين في الشعبة الثانية وثلاثة طلبة في الشعبة الأولى .

إما عدد المؤجلين المستبعدين فكان طالبيين في الشعبة الثانية وثلاثة طلاب في الشعبة الأولى حيث لا تأخذ بيانات المستبعدين بعين الاعتبار في الحالتين ضمن إجراءات التحليل وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	عدد الراسبون	عدد المؤجلين	العدد النهائي
تجريبية	١	٤٦	٢	٢	٤٢
ضابطة	٢	٤٥	٣	٣	٣٩
المجموع					٨١

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :-

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قامت الباحثة بإجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث :-

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر :-

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني تم جمع البيانات بأعمار أفراد العينة في كلتا المجموعتين كما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأعمار الطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدوليه	
ت	٤٢	٢٤٩,١٤	١٦,٤٥	٠,٦٧٩	١,٩٩	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
ض	٣٩	٢٥١,٧٢	١٧,٦٧			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط أعمار المجموعتين ، حيث تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٧٩) وهي اقل من التائية أجدوليه البالغة (١,٩٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٩) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني .

٢ . متغير الذكاء :-

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء قامت الباحثة بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده (جي سي رامن) المفتش على البيئة العراقية من قبل الدباغ . (الدباغ وآخرون , ١٩٨٣ ، ص ٦) تحت معالجة البيانات إحصائياً وفق الجدول (٤) .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدوليه	
تجريبية	٤٢	٤٠,٤٥	٢,٢٥٥	٠,١٩	١,٩٩	غير دال عند مستوى (٠,٠٥)
ضابطة	٣٩	٤٠,٢٥	٦,٢٤٨			

تشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين حيث كانت القيمة التائية المحسوبة والتي قيمتها أجدوليه (١,٩٩) والمستخرجة عند درجة حرية (٧٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء .

رابعاً : مستلزمات البحث :-

١ . صياغة الأهداف السلوكية وتحديد مستوياتها

جرى إعداد الأهداف السلوكية لمفردات مادة الفن البيئي الموجودة في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية وهي المفردات المقررة للطلبة في القسم اعتماداً على ثلاث مستويات لتصنيف بلوم .

وعرضت الأهداف على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مادة المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (٥) للتحقق من مدى تغطيتها للمادة العلمية وصحة صياغتها وصدق تصنيفها وبذلك أصبح إجمالي الأهداف السلوكية في صورتها النهائية (٧٩) هدف سلوكي ملحق (١) الأهداف السلوكية إذ توزعت بين التذكر (٢٩) والاستيعاب (٤٧) وأخيراً للتطبيق (٣) .

٢ . أداة البحث :-

لما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي بعدي لقياس اثر تدريس الفن البيئي على وفق أنموذج (ميرل) موازنة بالطريقة الاعتيادية لدى مجموعتي البحث ولعدم توافر أداة جاهزة مقننة تتصف بالصدق والثبات وتغطي الموضوعات قيد الدراسة أعدت الباحثان اختبار موضوعي من متعدد الاختيارات لكونها من أفضل الاختبارات وأكثرها شيوعاً وانتشاراً وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية وقدرتها على قياس نواتج تعليمية ذات مستويات عقلية مختلفة .

(علام ، ١٩٩٧، ص ٨١١)

في ضوء ذلك أعدت الباحثتين خارطة اختباريه شملت مفردات المادة الدراسية المقررة على مجموعتي البحث إنشاء التجربة وتحديداً حول الأهداف السلوكية في المجال المعرفي لتصنيف بلوم في المستويات الثلاث (معرفة , فهم , تطبيق) كما في جدول (٥) .

جدول (٥)
الخارطة الاختيارية

عدد الحصص	الوقت	النسبة المئوية	المستوى المحتوى	المجال المعرفي		
				تذكر ٣٧%	استيعاب ٩٥%	تطبيق ٠,٠٤%
٢	١٣٥	-٣٧% ٣٨%	الفصل الأول	-٥,٦٢ ٦	٩-٨,٩	١-٠,٦
٢	٩٠	-٢٥% ٢٥%	الفصل الثاني	٤-٣,٧	٦-٥,٩	٠-٠,٤
٣	١٣٥	-٣٧% ٣٨%	الفصل الثالث	-٥,٦٢ ٥	٩-٨,٩	١-٠,٦
٨	٣٦٠					٤٠

واختصارها في الوقت وأكثرها ارتفاعاً في معامل الصدق والثبات .
(الظاهر ، ١٩٩٩، ص ٦٢)

٣ . إعداد (جدول المواصفات)

يعد حساب أوزان مستويات بلوم الأول إذ يبلغ (٣٧%) للتذكر , (٥٩%) للاستيعاب , (٠,٠٤%) للتطبيق .

٤ . صياغة فقرات الاختبار :-

الاختبار الموضوعية لكونها تتصف بالموضوعية والشمولية وصيغة فقرات الاختبار بصيغة الاختبار من متعدد اعتماداً على ما يراه الكثير من خبراء القياس والتقويم في التربية إذ أن هذا النوع يمثل أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها صدقاً وثباتاً وأوسع استعمالاً وعلية اختارت الباحثتين عينة مختارة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي اعتماداً على الخارطة الاختبارية وبلغت فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (٣٠) كما في ملحق (٢) .

٥ . إعداد الخطط التدريسية

جرى إعداد (٩) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق أنموذج ميرل و (٩) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ملحق (٣ ، ٤) وتم عرض أنموذج من الخطط التجريبية والضابطة على مجموعة من الخبراء في التربية وطرائق التدريس والفنون كما في الملحق (٥)

خامساً : صدق الاختبار :-

لغرض التحقق من صدق الاختبار إيجاد نوعين من الصدق الأول الصدق الظاهري حيث أشار (Eble) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو إن يقوم عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات المراد قياسها تحقق الصدق عندما يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه .

(Eble، ١٩٧٢ ، P. ٥٥٥)

حيث اعتمدت الباحثتين تحققت الباحثتان نسبة اتفاق ٨٠% أو أكثر معياراً لقبول الفقرة ، وقد حصلت جميع الفقرات على النسبة ، وقد جرى الأخذ بآراء وملاحظات الخبراء كما في ملحق (٥) ، وجرى تعديل الفقرات تعديلاً طفيفاً .

الثاني : صدق المحتوى :. تحققت الباحثتين من صدق المحتوى من خلال إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وذلك لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية وهكذا يعتبر الاختبار من حيث المحتوى (الروسان وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص ٩٠)

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

يهدف التحليل الإحصائي لل فقرات عادة إلى استخراج القوة التمييزية ومعامل السهولة والصعوبة (جابر واحمد ، ١٩٧٣ ، ص ٢٧٢) (الروسان وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ٨٢)

حساب معامل السهولة

استخلصت الباحثتين سهولة الفقرات بتطبيق معادلة معامل السهولة لل فقر - وقد تراوح معامل السهولة لل فقرات بين (٢٧ ، - ٧٩) . وجرى حساب القوة التمييزية لل فقرات بتطبيق معادلة معامل التمييز حيث تراوحت قوة التمييز لل فقرات ما بين (٢٦ ، - ٦٣) . وهذه القوة تعتبر ضمن المدى المقبول (٢٥ ، - فأكثر) (الروسان وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ٨٥)

سادساً : ثبات الاختبار :-

ويعني بيه اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة أو مرات أخرى . (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص ١١٤)
إذ جرى حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودرر-ريتشارد في تاريخ (٢٢ / ٢٠١٢) وبعد مرور أسبوعين أعيد الاختبار نفسه فبلغ معامل الثبات (٨٦ ، ٠) ويعد مثل هذا المعدل جيد لتطبيق الاختبار .

سابعاً : تطبيق التجربة :-

بدأت التجربة يوم (٢٨ / ٢ / ٢٠١٢) إذ قامت إحدى الباحثتين بتدريس مجموعتي البحث وبحسب الجدول اليومي وعلى وفق الخطط التدريسية المعدة لتحقيق هدف البحث إذ درست المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ميرل التعليمي ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .
استغرقت مدة التجربة (٣) أشهر ، وبعد انتهاء تطبيق التجربة طبق الاختبار التحصيلي البعدي لغرض قياس التحصيل لمجموعتي البحث بأشراف إحدى الباحثتين بتاريخ (٢٩ / ٥ / ٢٠١٢) وقد كان عدد مؤدي الاختبار (٣٥) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (٣٥) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة وذلك بسبب حدوث حالات غياب أو انقطاع عن الدوام علما إن الباحثة اختبرت المجموعتين بموعد الاختبار قبل أسبوع لغرض تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الاستعداد للاختبار .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :-

١ . اعتمد T٠ Test لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير الذكاء والاختبار التحصيلي لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين في التحصيل في مادة الفن البيئي .

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 2)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{nN_1} + \frac{1}{n_1} \right]}}$$

الوسط الحسابي X_1 و X_2

التباين S_1 و S_2

عدد أفراد المجموعة n

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٢)

٢ . معادلة معامل السهولة

معامل السهولة

$$\frac{\text{عدد الأجابات الصحيحة في المجموعه العليا} + \text{عدد الأجابات الصحيحة في المجموعه الدنيا}}{\text{عدد الطلبة في المجموعه عتينا العليا و الدنيا}} = \text{للفقرات الموضوعية}$$

٣ . معادلة التمييز

$$\frac{\text{مجموعه الأجابات الصحيحة في المجموعه العليا} - \text{مجموعه الأجابات الصحيحة في المجموعه الدنيا}}{\frac{1}{2} \text{ عدد أفراد المجموعه العليا} + \frac{1}{2} \text{ عدد أفراد المجموعه الدنيا}} = \text{معامل التمييز}$$

(الأمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١١٥)

٤ . معادلة كودر ريتشارد سون

$$r = \frac{K}{K + 1} + \left[1 - \frac{\sum pq}{S^2} \right]$$

r = الثبات

k = عدد الفقرات

p = نسبة الإجابات الصحيحة

q = نسبة الإجابات الخاطئة

S^2 = مربع تباين الفقرات

(عودة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥٥)

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج :-

تحدد البحث الحالي بهدفين هما :

١ . استخدام أنموذج (ميرل) في تدريس الفن البيئي واثـر في تحصيل الطلبة .

٢ . قياس فاعلية أنموذج (ميرل) من خلال تجربة على عينة من طلبة الصف الأولى قسم التربية الأسرية والمهن الفنية .
وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث (ملحق ٣)، أما الهدف الثاني فقد حددته الباحثتين تصور لتحقيقه ، وكما يلي :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ميرل ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة الفن البيئي .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية أعتمد الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين في معالجة نتائج البحث ذات الاختبار ألبعدي . جدول (٦)

جدول (٦)

مستوى دلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		جدوليه	محسوبة					
(٠,٠٥)	٦٨	٢,٠٠١	٥,٧٠٣	٤,٤٨١	٢٠,٠٧٩	٢٩,٠٢٨	٣٥	تجريبية
دالة إحصائية				٦,٦٦٥	٤٤,٤٢٢	٣١,٢٨٥	٣٥	ضابطة

ثانياً : تفسير النتائج :-

بعد عرض النتائج تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الفن البيئي على وفق (أنموذج ميرل) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة الفن البيئي بالطريقة الاعتيادية وهذا يعزى إلى :-

١ . فاعلية أنموذج ميرل يجعل الطلبة في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها بدلا من الموقف السلبي الذي يعتمد على المدرس .

٢ . إن أنموذج ميرل والأساليب التدريسية الحديثة تزيد من خبرة الطلبة .

٣ . إن أنموذج ميرل يجلب انتباه التلاميذ وتركيزهم لمادة الدرس وهذا يؤدي على زيادة درجاتهم في اختبار التحصيلي ألبعدي .

ثالثاً : الاستنتاجات :-

١ . استخدام النماذج التعليمية في التدريس يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو المقرر التعليمي .

- ٢ . اعتماد على النماذج في الدروس الفنية يجعل سير المادة التعليمية بجو من أمتعته أكثر من تطبيق الطريقة التقليدية في التدريس .
- ٣ . أن تطبيق نماذج التعليم يعمل على استبقاء المادة وذلك لوصول المادة بطريقة مشوقة وليس بأسلوب الحفظ والتلقين .
- ٤ . تطبيق أنموذج ميرل يساعد على زيادة التحصيل .

رابعاً : التوصيات :-

- ١ . الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من خلال محاولة الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات أخرى لمراحل دراسية أخرى .
- ٢ . إجراء دورات تدريبية لتدريسي تركز في جانب النماذج التعليمية الحديثة وطريقة تنفيذها على أرض الواقع التعليمي .
- ٣ . العمل على تزويد القاعات التدريسية بالتقنيات الحديثة وذلك لما لها دور في إنجاح الأهداف التربوية .
- ٤ . العمل على زيادة ساعات مادة الفن البيئي ليتسنى للطلبة التنوع في إثراء المادة تلك المادة الفنية .

خامساً : المقترحات :-

- ١ . إجراء دراسة حول أثر أنموذج ميرل في تحصيل مادة الأشغال اليدوية لطلبة قسم الأسرية والمهن الفنية .
- ٢ . إجراء دراسة مقارنة بين أثر كل من نموذج ميرل ونموذج كانيه في تحصيل مادة الفن البيئي .
- ٣ . إجراء دراسة في أثر نموذج ميرل في تطوير مهارة تخريم الخشب .

المصادر العربية والأجنبية

- ١ . الأمام ، مصطفى عبود محمود وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢. أبو اصفر ، رزق رمضان . فاعلية تدريس مفاهيم نحوية بحسب نموذج كانيه ، نموذج ميرل - تيستون في تحصيل طلاب الأول الإعدادية . ملخصات رسائل ماجستير ، ج ١ ، مطبعة الجامعة الأردنية الطلابية ، عمان ، ١٩٩٠ .
٣. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٤. تينسون ، ميرل . تدريس المفاهيم . نموذج تصميم تعليمي . ترجمة : محمد حمد عقيل الطيطي ، ط ١ ، دار الأمل ، عمان ، ١٩٩٣ .
٥. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم . منهج البحث في التربية وعلم النفس . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
٦. حسين ، منصور ومحمد مصطفى عبود زيدان . سيكولوجية الإدارة المدرسية تطور مهارات التدريس لدى مدرسي التربية والإشراف الفني والتربوي . دار غريب للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٧. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التجريبي نظرية وممارسة . دار المسير ، عمان ، ١٩٩٩ .
٨. الدباغ ، فخري محمد وآخرون . اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للبيئة العراقية . مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
٩. الروسان ، سليم سلامة وآخرون . القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية . ط ١ ، المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٩٢ .
١٠. الروسان ، سليم سلامة وآخرون . مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٩٥ .
١١. الزند ، وليد خضر . التعليمية التحصيل . ط ١ ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ .

١٢. سعاد ، جودة أحمد وجمال يعقوب اليوسف . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم التربوية والاجتماعية . ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٨ .
١٣. سمارة ، عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ .
١٤. شاكر، سعد عبد زيد . توظيف جماليات المكان لإنتاج فن بيئي عراقي الشواكة أنموذجاً . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .
١٥. الظاهر ، زكريا محمود وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ١ ، مكتبة الناشر ، دار الأمل ، عمان ، ١٩٩٩ .
١٦. علام ، صلاح الدين محمود. دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية . عمان ، ١٩٩٧ .
١٧. العزاوي ، فائق ناجي عطية . فاعلية تدريس بعض المفاهيم الرياضية بحسب أنموذج ميرل - تيستون وكانيه في تحصيل والاستبقاء . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن هيثم ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
١٨. العكيلي ، احمد عبد الزهرة . أثر استخدام أنموذج ميرل - تيسون وكانيه التعليمي في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية في مادة العلوم . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن هيثم ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
١٩. عودة ، احمد سلمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، ١٩٩٩ .
٢٠. الغار ، إبراهيم عبد الوكيل. تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين . دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
٢١. ألقاني ، إبراهيم عبد الوكيل. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .

٢٢. مؤسسة رياض نجد والتعليم . **الشامل في تدريب المعلمين مهارات تدريس الرياضيات** . ط ١ ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
٢٣. المحمد ، غانم قدوري . **سلم المصحف** . ط ١ ، مؤسسة المطبوعات العربية ، بيروت ، ١٩٧٢ .
٢٤. وزارة التربية . **تطوير التربية في العراق (١٩٩٢- ١٩٩٣)** . مطبعة وزارة التربية ، رقم (١) بغداد ١٩٩٤ . تقرير مقدم الى المؤتمر الدولي للتربية في دورته الرابعة والأربعين ١٩٩١ . ١٩٩٢ .
- ٢٥ . Ebel , P . **Essentials of Educational . Measurement** (٢nded) , Prentice, Holly Inc , Englewood Cliffs , New Jersey , ١٩٧٢ .
- ٢٦ . Eysenck,H. Tel, **AI _ Encycbpedia of psychology** , VOL ١٩٣ , search , London, ١٩٧٢ .
- ٢٧ . Instructional design . **Personality Strength and Limitations c.c. View of The Future** , Educational Technology , VOL ٢٢, No , Lo October , ١٩٨٢ .
- ٢٨ . Kastner , jeffrey , **Land and Environmental Art** , Phaidon Press Inc , London, No.١٩ pA , ٢٠٠٥ .
- ٢٩ . Mekinney , C. warren and Other , **Teaching Social Studies Concept of First _ grad student research on the Merrill and Tennyson model** , The search Studies , VOL ٣٧ , No.٥ , Splotch , ١٩٨٢ .
- ٣٠ . Mekinney , C. warren, **The Effectiveness of three methods of teaches Social Student concept to six _ grad student** , the journal research , VOL ٧٨ , ١٩٨٤ .
- ٣١ . Merrill , M. David and Tennyson , Rober D , **Teaching concepts : An instructional design Educational Technology publishing** , Englewood Cliffs , New Jersey , ١٩٧٧ .
- ٣٢ . Pagy , G. Terry J.B. Thomas , **International Dictionary of Education** , Is edition , Nieholy publishing , New York , ١٩٧٧ .
٣٣. Tennyson , D. , Robert and Part , Orchoon . **The teaching of concept : Are view of instructional design research**

ملحق (١) الأهداف السلوكية

ت	الأهداف السلوكية	معرفة	فهم	تطبيق
١.	يعرف الطالب عناصر الفن البيئي	*		
٢.	يبحث علم البيئة العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها		*	
٣.	يحلل علاقة الإنسان بالبيئة		*	
٤.	يكتشف الفن البيئي			*
٥.	يستخلص ديمومة الحضارة مع المعاصرة		*	
٦.	يهدف الفن البيئي	*		
٧.	يستفر عن تزيين البيئة		*	
٨.	يصدر حكما حول فن تزيين البيئة		*	
٩.	إن يبرر أسباب الحضارة العراقية		*	
١٠.	إن يذكر مكونات البيئة	*		
١١.	إن يذكر المراحل التي مر بها الإنسان	*		
١٢.	إن يبرر أسباب اتصاف الفن الإسلامي بالثبات		*	
١٣.	إن يذكر الشخص الذي رثا الدمار الذي حل بالبيئة	*		
١٤.	إن ينسب مقولة أشخاص قليلين بدؤوا بالتفكير في علاج البيئة	*		
١٥.	ارتبط مفهوم البيئة بالدمار بالبيئة		*	
١٦.	يفسر حركة الداتريزم		*	
١٧.	تتميز حركة الداتريزم عن بقية الحركات		*	
١٨.	تتميز الجمعية عند الإنسان عن ارقى القروء كحجم		*	
١٩.	تفسير الإنسان سبب انتساب قامت الإنسان		*	
٢٠.	إن يحدد الطالب الأسلوب الذي اعتمد الإنسان في صنع أدواته	*		
٢١.	إن يترجم الإنسان الحضارات وابتكار الأدوات والآلة		*	
٢٢.	إن يحدد الطالب الأسلوب الذي استمد أسسه من وادي على حد روافد نهر الراين في ألمانيا		*	
٢٣.	إن يبرر الطالب ظهور أول مدينة في العراق ومصر		*	
٢٤.	إن يبحث عن العبارة التاريخية التي تعيش مع الإنسان			*
٢٥.	إن يستخلص الطالب السبب النفسي لاكتشاف النار وتعلم الزراعة		*	
٢٦.	إن يذكر الشخص الذي أكد على أهمية الغذاء والهواء في حياة البدو والحضر	*		
٢٧.	إن يتنبأ الطالب تشكيل الخيال والقابلية الحرة لدى الفنان تأتي من		*	
٢٨.	إن يذكر الطالب مجموعة من المهارات البشرية	*		

٢٩.	إن يذكر الطالب الكلمة التي استخدمها العرب بدل الفن	*	
٣٠.	إن يستخلص الطالب المدلول السابق لكلمة الفن هو	*	
٣١.	إن يتنبأ الطالب صفة الفن بعيدا عن الصناعة	*	
٣٢.	إن يترجم الطالب الفن البيئي بأنه فن من الفنون	*	
٣٣.	إن يتنبأ الطالب أهم ميزة في الفن البيئي بأنه	*	
٣٤.	إن يعدد الطالب التحف والزجاجيات وإعمال السيراميك والمنسوجات إلى الفنون	*	
٣٥.	إن يعدد الطالب الأنواع من المدور والبارز والغائر إلى فن	*	
٣٦.	إن يميز الطالب فن الرسم (التصوير) عن فن النحت	*	
٣٧.	إن يربط الطالب احد أنواع بالفن البيئي	*	
٣٨.	إن يفسر الطالب اختلاف العمارة من بلد إلى آخر	*	
٣٩.	إن يبحث الطالب عن سبب تجسيد بعض الدول دراسة العمارة بكليات التصميم و الدراسات	*	
٤٠.	إن يقوم الطالب الفنون التطبيقية ذات تشكيل نظري وعلمي	*	
٤١.	إن يحدد الفنون التي تتخذ من الإنسان الظاهرة المادية والروحية	*	
٤٢.	إن يستنتج إن دراسة الفن تكون قاصرة إذا كانت بمعزل عن	*	
٤٣.	إن يذكر المكان الذي يحيا الفن البيئي	*	
٤٤.	إن يحدد الطالب شكل العناصر ومكونات الفن البيئي	*	
٤٥.	إن يستخلص الطالب اشترك العناصر المختلفة في الفن البيئي تكون من خلال	*	
٤٦.	إن يذكر المكان الذي ظهرت فيه المبادرة الأولى للتحريك اكبر مساحة جامعة عام ١٩٣٠	*	
٤٧.	إن يذكر أشهر فنان في فن المدن هو	*	
٤٨.	سبب تزويد المنطقة السكنية بالإشكال المعيارية الفنية	*	
٤٩.	إن يميز مهمة الفنان الشائعة عن بقية الفنانين	*	
٥٠.	إن يحدد الطالب المفاهيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية هي	*	
٥١.	إن يفسر الطالب ما يراه أنصار النظرية الاجتماعية حول	*	
٥٢.	إن ينظم الطالب مجال التقاليد والعادات والعرف والدين وما ورثه الأحفاد	*	
٥٣.	إن يبرر الطالب سبب عجز الإنسان في السيطرة على البيئة الاجتماعية بأنه يرجع إلى	*	
٥٤.	إن ينتقد الطالب ظهور الانطباعية في فرنسا في سبعينات القرن التاسع عشر وذلك	*	
٥٥.	إن يميز الفنون تحت تأثير الاستعمار عن الفنون الحكومات الوطنية بأنها	*	
٥٦.	إن يحدد الطالب عصب تنفيذ الأعمال الضخمة هو	*	
٥٧.	إن يوضح الطالب معنى الرسوم القديمة في الكهوف فهي أساس	*	
٥٨.	إن يوضح الطالب ما الذي يقصده الناقد ويلنكس بقوله إن الحضارة هي النشاط الخلاق	*	
٥٩.	إن يحدد الطالب إن تصور الإنتاج الفني هو نتاج زراعي هو يوازي معادلة	*	

٦٠.	إن يستنتج الطالب اثر البيئة على الفن جنوب العراق هو إنتاج	*	
٦١.	إن يقوم الطالب الفن الذي تميز بالأحجار الصلبة وبهجة الألوان هو	*	
٦٢.	إن يحكم الطالب تأثير المعتقدات على الفن البيئي المصري ظهر	*	
٦٣.	إن يبرر الطالب فقر الناحية اللونية عند كهف (التاميرا)الاسباني أكثر من لاسكو الفرنسي	*	
٦٤.	إن يذكر الطالب مثالا عن ارتباط الفن البيئي بالرسوم المملوءة بالألوان في كهف	*	
٦٥.	إن يذكر الطالب الإضافة التي إضافتها تأثير الطبيعة بعد فترة رسم الكهوف هي	*	
٦٦.	إن يبرر الطالب سبب نقل العراقيين القدماء الأبواب عند انتقالهم من مكان إلى مكان	*	
٦٧.	إن يذكر الطالب بأي خامة بني العراقيين المعابد و الزقورات	*	
٦٨.	إن يبرر الطالب سبب قوة وضخامة الأعمال في شمال العراق وذلك	*	
٦٩.	إن يستخلص الطالب سبب تسمية مصر بلد الكنانة لأنها	*	
٧٠.	إن يبرر الطالب جعل مصر ملوكها آله	*	
٧١.	إن يستخلص الطالب إجابة البيئة في فن مصر أكثر من الفن في وادي الرافدين	*	
٧٢.	إن يحدد الطالب تغير لون النيل اخضر إثناء فيضانه	*	
٧٣.	إن يضبط الطالب العامل الجغرافي الذي جعل اليونان منظمة على المجتمعات	*	
٧٤.	إن يذكر الطالب الفن الذي تأثير الحضارات وانتشر بمناطق أخرى	*	
٧٥.	إن يبحث الطالب في الحضارة التي عرفت بالفكر والفلسفة والفلك والرياضيات بأنها	*	
٧٦.	إن يذكر الطالب الفن الذي جسده الحضارة اليونانية في شخصيتها	*	
٧٧.	إن يبحث الطالب بأي شي ظهر الهدف الذي اتجهت إليه الفنون	*	
٧٨.	إن يميز الطالب الخزف الصيني عن الخزف المصري بأنه	*	
٧٩.	إن يستخلص الطالب سبب دوام بناية الجامع مع زعم غايات الزمن وتقلب ذلك	*	

ملحق (٢) الاختبار المعرفي

- عناصر الفن البيئي هي :-
 - البيئة والخامة والإنسان
 - البيئي والإنسان والفن
 - الإنسان والفن وأسس التصميم
 - البيئة والتصميم والإنسان
- علم البيئة تدرس العلاقة بين :-
 - الكائنات الحسية وبيئتها
 - الكائنات الحسية مع بعضها
 - الكائنات الحسية وتركيبها البيولوجي
 - الكائنات الحسية ونفسيتها
- يكشف الفن البيئي عن :-

- أ . الطابع الاقتصادي
- ب . الطابع الجغرافي
- ج . الطابع الحضاري
- د . الطابع الصناعي – التجاري

٤ . تتركز ديمومة الحضارة مع المعاصر ب:-

- أ . التفاعل والثبوت والمستوى الفني
- ب . التفاعل والتجديد والمستوى الفني
- ج . الثبوت والمحافظة والمستوى الفني
- د . الحركة المستمرة والمستوى الفني

٥ . يسفر عن تزيين البيئة الحضرية :-

- أ . أحجام صغيرة
- ب . جدران ملونة
- ج . خطوط مستقيمة
- د . أشكال بصرية

٦ . ساهمت حضارة العراق بشكل واضح في الفن البيئي بسب :-

- أ . الحجر المستخدم بالفن من العراقي
- ب . الفنانين كانوا منتشرين في العراق
- ج . الأعمال السومرية والبابلية والأشورية
- د . الأسس والقواعد الفنية السومرية

٧ . تتكون البيئة الصنعة من :-

- أ . الثروة الحيوانية
- ب . الثروة النباتية
- ج . الثروة المائية
- د . ثروة المواصلات

٨ . امتازت خصائص الفن الإسلامي بالثبات :-

- أ . لأنها لم تكن من صنع الإنسان
- ب . لأنها لم تتشكل بشكل وحشي
- ج . لأنها تشير وفق تعاليم الدين
- د . لأنها استخدمت الضوء الخافت

٩ . ارتبط مفهوم البيئة بالدمار بالبيئة :-

- أ . البيئة المصنعة
- ب . البيئة الصحراوية
- ج . البيئة المائية
- د . البيئة الجوية

١٠ . سميت الحركة التي نادى بالعودة إلى الطبيعة :-

- أ . حركة المدينة

- ب . حركة التطور
- ج . حركة الرانريزم
- د . حركة الديناميك

- ١١ . تميزت حركة الرانريزم عن بقية الحركات بأنها :-
- أ . نادت بالعودة إلى الطبيعة
 - ب . نادت بالعودة إلى المدينة
 - ج . نادت بالعودة إلى الماضي
 - د . نادت بالعودة إلى الريف

- ١٢ . تتميز الجمجمة عند الإنسان عن أرقى القردة بحجم :-
- أ . مرة ونصف
 - ب . ثلاث مرات
 - ج . أربع مرات
 - د . خمس مرات

- ١٣ . الإنسان الذي استمد اسمه من وادي على احد روافد الراين في ألمانيا هو :-
- أ . الروديسي
 - ب . انطلياس
 - ج . شانيدار
 - د . نيدرтал

- ١٤ . يتشكل الخيال الخلاق وقابلية الحس لدى الفنان من :-
- أ . الطبقات الوراثية
 - ب . الحقل البيئي
 - ج . عمل مجاني
 - د . عامل نفسي

- ١٥ . إن (مجموع المهارات البشرية على اختلاف ألوانها) :-
- أ . البيئة
 - ب . الفن
 - ج . المجتمع
 - د . العقيدة

- ١٦ . كان العرب يستعملون بدل الفن كلمة :-
- أ . الفكر
 - ب . الأنواع
 - ج . المهارة
 - د . الصناعة

- ١٧ . لقد عادت كلمة الفن إلى سابق مدلولها في عصر :-
- أ . النهضة
 - ب . الانطباعية
 - ج . الباروك

د . الرومانتيكية

١٨ . التحف والزجاجيات وإعمال السيراميك والمنسوجات من الفنون :-

أ . الصغرى

ب . الكبرى

ج . الراقية

د . الهابطة

١٩ . إن المدور أو البارز أو الغائر مجموعة من أنواع تنتمي إلى :-

أ . التصوير

ب . السيراميك

ج . النحت

د . العمارة

٢٠ . تختلف أشكال العمارة من عصر إلى آخر ومن بلد إلى آخر وذلك لأنها تعتمد على :-

أ . التصميم

ب . البيئة الطبيعية ولا تعتمد على المصنعة

ج . البيئة المصنعة ولا البيئة الطبيعية

د . البيئة الطبيعية والمصنعة

٢١ . الفنون التطبيقية هي تشكيل نظري وعملي وتعتمد :-

أ . ابتكار الأعمال

ب . صناعة الأعمال

ج . سرعة الأعمال

د . حيوية الأعمال

٢٢ . الفنون التي تتخذ من الإنسان الظاهرة المادية والروحية هي :-

أ . أعمال تسبق الزمان والمكان

ب . الأعمال الموسيقية

ج . الأعمال المسرحية

د . أعمال السيراميك

٢٣ . تعتبر دراسة الفن قاصرة إذا كانت بمعزل عن :-

أ . التصميم

ب . الإنسان

ج . الخامات

د . الأسس

٢٤ . يعيش الفن البيئي في :-

أ . بيوت الإنسان

ب . آلات العرض

ج . المعارض المغلقة

د . خارج أبنية المدينة

٢٥ . الفن البيئي هو لغة شكلت باستخدام عناصر مصممة بشكل

أ . ضخم

ب . صغير

ج . خرافي

د . واقعي

٢٦. ظهرت المبادرة الأولى للتحريك اكبر مساحة جامدة ١٩٣٠ في

أ . كوريا

ب . أمريكا

ج . اليابان

د . ألمانيا

٢٧. من أشهر فنانيين فن المدن هو :-

أ . مايكل أنجلو

ب . دافيد

ج . ولتركاوندك

د . وليم موريس

٢٨. يعتبر الفن البيئي المفاهيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي هي :-

أ . أهداف الفن البيئي

ب . عوامل الفن البيئي

ج . اتجاهات الحياة

د . فلسفة الدولة

٢٩. إن عصب تنفيذ الأعمال الضخمة هو

أ . إشراك عدد كبير من الفنانين

ب . إشراك عدد قليل من الفنانين

ج . استخدام مبالغ كبيرة من المال

د . استخدام مبالغ قليلة من المال

٣٠. من أمثلة الارتباط الفن بالبيئة الرسوم المملوءة بالألوان في كهف :-

أ . التاميرا

ب . فون دي كوم

ج . لاسكو

د . جبال الأطلس

ملحق (٣)

خطة تدريسي وفق نموذج ميرل - تيسنون التعليمي

الصف الأول قسم التربية الأسرية والمهن الفنية

الموضوع / الفن البيئي والعوامل المؤثرة فيه

الزمن / ٥٠ دقيقة

الهدف من الدرس / معرفة الفن البيئي والعوامل المؤثرة فيه أي الفن البيئي

الأهداف السلوكية:-

يتوقع بعد إن ينتج من أداء الدرس إن يكون الطالب قادر على إن

١. يعرف الفن البيئي

٢. يعدد فوائد الفن البيئي

٣. يحدد الهدف الرئيس في إنتاج الفن البيئي
٤. تعدد العوامل المؤثرة في الفن البيئي
٥. يتعرف على الدول التي احتضنت الفن البيئي
٦. تطلّ وضع الإشكال المعيارية الصغيرة في المناطق السكنية
٧. تميز مهمة الفنان البيئي عن غيره من الفنانين
٨. يحد ما يعكسه الفن البيئي عن الفن التقليدي

الوسائل التعليمية:-

مجموعة من الرسوم والمصورات الفنية ،سبورة ،أقلام خاصة بالسبورة

خطوات تنفيذ التدريس:-

تطرقت لتعريف الفن وذكرنا إن الفن مظهر من مظاهر الحياة الشعورية النفسية التي تنبض بالحياة وتكشف عن إحساس الفرد ويقسم الفن إلى فنون صغرى وفنون كبرى الصغرى هي الفنون التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر. إما الفنون الكبرى فهي الفنون التي لا يمكن نقلها من مكان إلى آخر.

- إلى أي نوع من الفنون ينتمي الفن البيئي؟
- إلى الفنون الكبرى
- لماذا ينتمي الفن البيئي إلى الفنون الكبرى وليس الصغرى؟
- لأن الفن البيئي يتطلب مساحة كبيرة لشغل نتاجات كبيرة ذات إحجام كبرى وعدد كبير من الجماهير لأقامته لذا فهو ينتمي إلى الفنون الكبرى.

العرض :-

تقوم المدرسة بعرض تعريف عن المفهوم الجديد من خلال إعلام الطلبة عن اسم المفهوم ، سنركز في درسنا لهذا اليوم على مفهوم الفن البيئي ،وتطلب المدرسة من بعض الطالبات إعادة لفظ الفن البيئي ، ثم تكتب التعريف على السبورة.

الفن البيئي :- هو ذلك المفهوم الذي درجت عليه المعرفة الإنسانية والفته وهو الذي كونت منه الإبداعية الفنية هيئة أو شكلا فنيا باستخدام عناصر مهمة بشكل ضخم وله غرض جمالي محدد في تزيين المنظر الذي وضع فيه وان شكله يضيف جمالا للمكان الذي هو فيه يكون هو (العمل الفني)

وان الهدف من الفن البيئي هو إشراك العناصر المختلفة على شكل توليف (كولاج collage) وربطها وتكوينها بشكل جميل

وبمعنى آخر إن الفن البيئي هو عملية فنية أو توليف بين عدة مواد كولاج لتكوينات ضخمة تملأ الفراغ وتجذب نظر الناظر بشكل مقنع.

إن لهذا الفن دور رائد في تكوين الإشكال الفنية لتحريك خبر جامد من المساحة المصورة ،ولقد ظهر الفن البيئي في ميونخ (ألمانيا) في عام ١٩٣٠ ثم وجدت جماعة من الشباب الرسامين في نيويورك (أمريكا) ثم جماعة أخرى في اليابان في كوتاي.

بعد ذلك تعرض المدرسة متطلب ولا متطلب بشكل أزواج متقابلة حيث تركز المدرسة على الصفات الأساسية للمفهوم ، وخلال هذا العرض سوف يجري اختيار الطلبة عن المتطلب بأنه متطلب على المفهوم وعن اللا متطلب بأنه ليس متطلبا له وعليه ، وإعطاء الأسباب التي جعلت المتطلب متطلبا واللا متطلب بأنه ينتمي إلى مفهوم الفن البيئي .

متطلب	متطلب
مساحة متوسطة	مساحة واسعة
جماهير متوسطة	جماهير واسعة

بعد الانتهاء من عرض متطلبات واللا متطلبات تقوم المدرسة بعرض مجموعة جديدة من الأمثلة بعضها تمثل مفهوم الفن البيئي والبعض الآخر لا يمثل مثالا للمفهوم وتطلب من الطلبة تصنيفا إلى متطلبات منتمية ومتطلبات غير منتمية مع بيان السبب ، وتقوم المدرسة بعرض مجموعة من الصور والرسوم بصورة عشوائية (تمثال بقياس ٤ أمتار، لوحة بقياس ٢٠×٢٠ جدارية كبيرة تحيط عمارة ، تمثال صغير)

وبعد الانتهاء من التدريبات على مفهوم الفن البيئي ،سوف تقدم المدرسة بتغذية راجعة للطلبة وهي تشمل الإجابات الصحيحة مع بيان السبب وعندما تتأكد المدرسة بأن الطلبة قد اكتسبوا المفهوم سوف تستمر في توضيح التفاصيل الثانوية المتعلقة بالمفهوم وكتابتها على السبورة، بخط واضح.

• للفن البيئي فوائد منظورة وغير منظورة الفوائد المنظورة هي جلب الفرح والمتعة للناظر بتزيين المدن.

إما الفوائد الغير منظورة هي تزيد من تنمية الذوق الفني ويشير الثقافة القومية ويزيد في القيمة الحضارية وتكون تلك الأعمال نفطه دالة لهم لحياتهم الخاصة.

• إن متطلبات تخطيط وبناء المنطقة السكنية وتزويدها بالإشكال المعيارية الصغيرة (التمثيل، اللوحات الجدارية) كل اللوازم التي تحتاجها المنطقة السكنية لتحسين الشكل العام لمناظر مدننا ذات أهمية كبيرة كما أنها تلعب دورا مهما في رفع معنويات السكان وتحفزهم للعمل وتضفي جمالا على حياة ومعيشة الإنسان.

• والفنان البيئي مهمته تختلف عن مهمة الرسام والنحات الموسيقار حيث يفكر بمساحة واسعة من طبقات مختلفة وليس كالأخرين الذين يأتون راغبين فينظرون أو يسمعون على رغبتهم .

لذا فالفنان البيئي عليه إن يكون مرهف الحس ،عاشقا الجمال ،طموحا وجياشا ،لكي يبرع الجديد الأصل فيتعامل مع الحياة والفن والمجتمع.

• والفن البيئي يختلف عن الفن التقليد والمحاكاة فالفن البيئي يعكس أحاسيس الحياة في الفن والتلقيب عن المضامين الحسية والهوائية والمزاجية لتضمينها الشكل الفني بواسطة الأسلوب .

إما الفن التقليد والمحاكاة فأن المضامين عند وجهة النظر المحددة هي التي تعكس الخطاب المضمون والشكل وتصلها وتضلها كما يحدث إن يتصادم مضمون وجهة النظر مع أحاسيس الحياة .

إما العوامل المؤثرة في الفن البيئي هي عوامل عديدة يمكن درج أربعة منها لأنها الأساس وهي العامل الاجتماعي والعامل السياسي والعامل الاقتصادي والعامل الثقافي .

• من خلال عرضنا لمفهوم الفن البيئي توصلنا إلى تعريف الفن البيئي وفوائده وكذلك تعرفنا على مهمة الفنان البيئي عن غيره من الفنانين . من تستطيع إن تذكر فوائد الفن البيئي؟

ج/ الفن البيئي له فوائد منظورة وغير منظورة تتمثل بجلب الفرح والمتعة وتنمية الذوق الفني ونشر الثقافة القومية .

الخاتمة :-

عرض سريع للملخص السبوري

التقويم :-

١. لماذا توضع الإشكال المعيارية الصغيرة في المناطق السكنية ؟
٢. ما فوائد الفن البيئي؟

٣. لماذا تتميز مهمة الفنان البيئي عن غيره من الفنانين؟

٤. حدد الهدف من الفن البيئي؟

٥. لماذا يتميز الفن البيئي عن الفن التقليدي؟

٦. ما هي العوامل المؤثرة في الفن البيئي؟

الواجب البيئي:-

تحضير موضوع العوامل المؤثرة في الفن البيئي.

ملحق (٤)

خطة تدريسي وفق الطريقة الاعتيادية

الصف / الأول قسم التربية الأسرية والمهن الفنية

الموضوع / الفن البيئي والعوامل المؤثرة فيه

الزمن / ٥٠ دقيقة

الهدف من الدرس / معرفة الفن البيئي والعوامل المؤثرة فيه أي الفن البيئي
الأهداف السلوكية :-

يتوقع بعد إن ينتج من أداء الدرس إن يكون الطالب قادر على إن

١ . يعرف الفن البيئي

٢ . يعدد فوائد الفن البيئي

٣ . يحدد الهدف الرئيس في إنتاج الفن البيئي

٤ . تعدد العوامل المؤثرة في الفن البيئي

٥ . يتعرف على الدول التي احتضنت الفن البيئي

٦ . تعلق وضع الإشكال المعيارية الصغيرة في المناطق السكنية

٧ . تميز مهمة الفنان البيئي عن غيره من الفنانين

٨ . يحد ما يعكسه الفن البيئي عن الفن التقليدي

الوسائل التعليمية :-

مجموعة من الرسوم والمصورات الفنية ،سبورة ،أقلام خاصة بالسبورة

المقدمة :-

جلب المدرسة انتباه الطلبة للدرس السابق ، حيث توجه بعض الأسلة بالشكل الآتي .:

١ . ماذا نعني بلفظ الفنون ؟

- نعني بهذا اللفظ مجموعة من المهارات البشرية على اختلاف ألوانها .

٢ . كم عدد الفنون البصرية السمعية التي أحصيت من قبل الباحثين ؟

- مائة فن من الفنون البصرية السمعية .

٣ . ما يشتمل عليه الفن عند اليونان ؟

- الصناعة المهنية .

٤ . ما هي أنواع الفنون من حيث الحجم ؟

- فنون صغرى وفنون كبرى ، ومن ثم توضح المدرسة وبنحو موجز بأن موضوعنا لهذا اليوم هو مفهوم أحد الفنون التشكيلية والتي تنتمي للفنون الكبرى وتسمى بالفن البيئي بعد إثارة اهتمام الطلبة وتهيتهم للدرس الجديد ، تعتمد المدرسة بكتابة تعريف الفن البيئي .: هو ذلك المفهوم الذي درجت عليه المعرفة الإنسانية والفنية ،وهو الذي كون منه الإبداعية الفنية هيئة أو شكلاً فنياً باستخدام عناصر مصممة بشكل ضخم وله، غرض جمالي محدد في تزيين المنظر الذي وضع فيه وإن شكله، يضيف جمالاً للمكان الذي هو فيه يكون (العمل الفني) .

وبعد ذلك تنبه المدرسة، الطلبة بأننا سنشاهد مع الشرح عدداً من المصورات والرسوم التي لها علاقة بمفهوم الفن البيئي ، والمطلوب التركيز على النقاط التي يوصفها كل مصور . ومن ثم تعرض المصورات والمرسمات واحدة تلو الأخرى _ مع توجيه الأسئلة على كل مصور ، فمثلاً تعرض مصور جدارية كبيرة تحيط بعمارة وتساءل الطلبة بعض الأسئلة عن هذا المصور .

- ما هي أهم الصفات التي تميز مفهوم الفن البيئي عبر المصور المعروض ؟
ج - تجيب الطلبة على هذا السؤال ، وتسلم المدرسة الإجابات من الطلبة وتصحح الإجابات، الخاطئة ، وتضيف ما هو متم للإجابة وبعد ذلك كتابتها على السبورة .

- ١ . الفن البيئي يتطلب مساحة واسعة .
 - ٢ . الفن البيئي يتطلب جماهير واسعة .
 - ٣ . له، فوائد منظورة هي جلب الفرح والمتعة .
 - ٤ . له، فوائد غير منظورة تريد من تنمية .
 - ٥ . يختلف الفن البيئي عن الفن التقليدي والمحاكاة .
- فالفن الذي يعكس أحاسيس الحياة في الفن بواسطة الأسلوب في حين أن الفن التقليدي يكون محدود المضامين .

بعد الشرح والتوضيح تطرح الأسئلة التي تتعلق بجوانب الموضوع .
- أين ظهر الفن البيئي ؟
- هل جميع الفنون الرصينة تنتمي إلى الفن البيئي ؟
- هل جميع الفنون من الفنون الكبرى ؟
- هل الفنون البيئي يحتاج إلى مساحة كبيرة أم مساحة صغيرة ؟
- أذكر مثلاً فنياً عن الفن البيئي في العراق ؟
- هل يحقق الفن البيئي ناحية وظيفية أم لا يحقق ؟
- هل نصب الحرية لجواد سليم ينتمي للفن البيئي أم لا ينتمي ؟
بعد الانتهاء من طرح الأسئلة وإجابة الطلبة عنها ، تتم مناقشة وتوضيح الأسئلة والنقاط التي تثبتتها من قبل الطلبة حول الموضوع ، ,إثناء المناقشة تقوم التدريسية بكتابة الملخص السبوري لأهم نقاط الدرس .

الخاتمة : - إعادة سريعة للملخص السبوري .

التقويم : -

- ١ . لماذا توضع الإشكال المعيارية الصغيرة في المناطق السكنية ؟
- ٢ . ما فوائد الفن البيئي؟
- ٣ . بماذا تتميز مهمة الفنان البيئي عن غيره من الفنانين؟
- ٤ . حدد الهدف من الفن البيئي؟
- ٥ . بماذا يتميز الفن البيئي عن الفن التقليدي؟
- ٦ . ما هي العوامل المؤثرة في الفن البيئي؟

الواجب ألبيتي :-

تحضير موضوع العوامل المؤثرة في الفن البيئي.

ملحق (٥)

أسماء الخبراء الذين اعتمدت آرائهم في البحث

الاختبار التحصيلي أبعدي	الخطوة التدريسية	الأهداف السلوكية	الاسم	ت

١	أ . د. جمعة رشيد	X	X	X
٢	أ . د. عبد الله العبيدي	X	X	X
٣	أ . م . ماجد الكناني	X	X	X
٤	أ . م . د. بتول محمد الدايني	X	X	X
٥	أ . م . د . حسين علي الساقى	X	X	X
٦	م . سهاد جواد الساكني	X	X	X
٧	م . أفراح منشد لهد	X	X	X
٨	م . م . نجلاء محمد	X	X	X
٩	م . م . حسن جار الله	X	X	X